Vol. 2, No. 1, pp. 180-185 | 2024
CFORSJ Procedia

تأثير العلوم الإنسانية على تطوير مهارات الإدارة

THE IMPACT OF HUMANITIES ON THE DEVELOPMENT OF MANAGEMENT SKILLS

[i,*] Maryam Ahmad Alnajjar, [ii] Khairunneezam Bin Mohd & [iii] Khatijah Binti Othman

[i] Faculty of Leadership and Management, Universiti Sains Islam Malaysia (USIM), 71800, Nilai, Negeri Sembilan, Malaysia
[ii] Faculty of Leadership and Management, Universiti Sains Islam Malaysia (USIM), 71800, Nilai, Negeri Sembilan, Malaysia
[iii] Faculty of Leadership and Management, Universiti Sains Islam Malaysia (USIM), 71800, Nilai, Negeri Sembilan, Malaysia

*(Corresponding author) e-mail: Maryam.alnajjar@hotmail.com

ABSTRACT

Humanities are considered the cornerstone of shaping human understanding and developing the skills necessary for effective management in organizations. This research explores the relationship between the humanities and modern management practices by analyzing how principles of the humanities can enhance critical thinking, problem-solving, and effective communication. The study also examines how these disciplines can be integrated into the curricula of management colleges and presents strategies for improving the educational process. By employing a mixed methodology that includes surveys and interviews, the research provides insights into the challenges and opportunities available in this field. The study concludes that integrating the humanities can contribute to enhancing leaders' skills and help them understand the cultural and social contexts that influence work environments.

Keywords: *Humanities, Management, Skills Development, Executive Education*

© The Author(s) (2024). Published by USIM Press on behalf of the Faculty of Syariah and Law, Universiti Sains Islam Malaysia. This is an Open Access article distributed under the terms of the Creative Commons Attribution Non-Commercial License (http://creativecommons.org/licenses/by-nc/4.0/), which permits non-commercial re-use, distribution, and reproduction in any medium, provided the original work is properly cited. For commercial re-use, please contact usimpress@usim.edu.my.

تُعتبر العلوم الإنسانية أساسية في تشكيل الفهم الإنساني وتطوير المهارات اللازمة للإدارة الفعالة. يستعرض هذا البحث العلاقة بين العلوم الإنسانية وممارسات الإدارة الحديثة، مع التركيز على كيفية تعزيز التفكير النقدي، وحل المشكلات، والتواصل الفعّال. يتضمن البحث تحليلًا لأساليب دمج العلوم الإنسانية في المناهج الدراسية لكليات الإدارة، ويقدم استراتيجيات لتحسين العملية التعليمية. من خلال استخدام منهجية مختلطة تتضمن استبيانات ومقابلات، يقدم البحث رؤى حول التحديات والفرص المتاحة في هذا المجال. يخلص البحث إلى أن دمج العلوم الإنسانية يمكن أن يسهم في تحسين مهارات القادة ويساعدهم على فهم السياقات الثقافية والاجتماعية التي تؤثر على بيئات العمل.

الكلمات المفتاحية: *العلوم الإنسانية – الإدارة – تطوير المهارات – التعليم الإداري.*

المقدمة

تعتبر العلوم الإنسانية جزءًا أساسيًا من التعليم الأكاديمي الذي يُعزز الفهم العميق للسلوكيات البشرية والثقافات المختلفة. في عالم الإدارة الحديث، يتزايد الطلب على القادة الذين يمكنهم التعامل مع التنوع الثقافي والفكري، وفهم ديناميات الفرق المتعددة. تسهم العلوم الإنسانية، من خلال فروعها المختلفة مثل علم النفس، وعلم الاجتماع، والفلسفة، في تزويد الأفراد بالأدوات اللازمة لفهم التفاعلات الإنسانية وتطبيقها في بيئة العمل.

تمثل العلوم الإنسانية جزءًا كبيرًا من تكوين المهارات اللازمة للقادة، حيث تُعزز من قدراتهم على التفكير النقدي وحل المشكلات، وتساعدهم على التواصل بفاعلية مع فرقهم. يهدف هذا البحث إلى استكشاف كيف يمكن لمفاهيم العلوم الإنسانية أن تساهم في تطوير مهارات الإدارة، مما يساهم في خلق قادة أكثر كفاءة وفعالية في بيئات العمل المتنوعة.

مشكلة البحث

تتمثل المشكلة الأساسية في الفجوة بين المعرفة الأكاديمية في العلوم الإنسانية وممارسات الإدارة الفعلية. في الوقت الذي تركز فيه كليات الإدارة بشكل كبير على المهارات الفنية والإدارية، يتم غالبًا إغفال أهمية الفهم العميق للسياقات الاجتماعية والثقافية التي تؤثر على عملية صنع القرار (عيادة، 2020). تسلط هذه الفجوة الضوء على ضرورة إعادة التفكير في مناهج التعليم الإداري، وتضمين العلوم الإنسانية كجزء أساسي من عملية التعليم.

علاوة على ذلك، فإن العديد من الخريجين يواجهون تحديات في تطبيق المهارات الإنسانية في بيئات العمل، مما يؤدي إلى ضعف التواصل والتعاون بين الأفراد. هذا يشير إلى أن هناك حاجة ملحة لتعزيز دمج العلوم الإنسانية في التعليم الإداري، لضمان إعداد قادة قادرين على إدارة الفرق بفاعلية.

أهمية الفهم الثقافي

إن الفهم الثقافي يعد عنصـرًا حاسمًا في نجاح القادة في إدارة الفرق المتنوعة. يمكن أن يؤدي نقص الفهم الثقافي إلى صـراعات داخل الفرق، ويؤثر سـلبًا على التواصـل بين الأفراد (ليلى، 2021). من خلال إدراك الفروق الثقافية، يمكن للمديرين تعزيز التعاون وتقليل النزاعات، مما يسهم في تحسين الأداء العام للمؤسسة.

تعتبر الثقافة عاملًا أسـاسـيًا يؤثر على كيفية اتخاذ القرارات، والتفاعل مع الأفراد، وفهم احتياجاتهم. عندما يكون القادة على دراية بالثقافات المختلفة، فإنهم يكونون أكثر قدرة على توجيه فرقهم وتحفيزهم، مما يزيد من إنتاجيتهم وفاعليتهم في العمل. يتطلب ذلك أيضًا أن تكون كليات الإدارة مدركة لأهمية دمج العلوم الإنسانية في مناهجها، حيث يمكن أن تساعد هذه الخطوة في إعداد قادة أكثر وعيًا.

أسئلة البحث

تتحدد أسئلة البحث بالتالي:

1. كيف تؤثر العلوم الإنسانية على تطوير مهارات الإدارة المختلفة؟ كيف يمكن أن تساهم العلوم الإنسانية في تطوير مهارات قيادية فعّالة؟
2. ما الأساليب التعليمية التي يمكن استخدامها لتعزيز فهم الطلاب للعلوم الإنسانية؟
3. ماهي التوصيات لكليات الإدارة حول كيفية تحسين برامجها من خلال دمج العلوم؟
4. ماهي الأمثلة الناجحة من الجامعات المختلفة على دمج العلوم الإنسانية في التعليم الإداري لتقييم أفضل الممارسات؟
5. ماهي التحديات التي تواجه كليات الإدارة في دمج العلوم الإنسانية في مناهجها وكيفية التغلب عليها من منظور أكاديمي وعملي؟

أهداف البحث

يهدف هذا البحث إلى تحقيق الأهداف التالية:

1) **تحليل تأثير العلوم الإنسـانية:** دراسـة كيفية تأثير العلوم الإنسـانية على تطوير مهارات الإدارة المختلفة مثل التفكير النقدي، وحل المشكلات، والتواصل. ستتناول هذه الدراسة كيف يمكن أن تساهم العلوم الإنسانية في تطوير مهارات قيادية فعّالة.
2) **استكشـاف طرق دمج العلوم الإنسـانية:** تحليل كيفية دمج المبادئ الإنسـانية في المناهج الدراسـية الخاصـة بكليات الإدارة. سـيتضـمن ذلك اسـتعراض الأسـاليب التعليمية التي يمكن اسـتخدامها لتعزيز فهم الطلاب للعلوم الإنسانية.

3) **تقديم توصيات**: تقديم توصيات لكليات الإدارة حول كيفية تحسين برامجها من خلال دمج العلوم الإنسانية بشكل فعّال. ستركز هذه التوصيات على أفضل الممارسات التي يمكن أن تتبعها الكليات لتحقيق هذا الهدف.
4) **تقييم التجارب السابقة**: مراجعة التجارب السابقة التي اعتمدت على دمج العلوم الإنسانية في التعليم الإداري لتحديد أفضل الممارسات. سيتناول هذا التقييم الأمثلة الناجحة من الجامعات المختلفة.
5) **تحديد التحديات**: التعرف على التحديات التي تواجه كليات الإدارة في دمج العلوم الإنسانية في مناهجها وكيفية التغلب عليها. سيتم مناقشة هذه التحديات من منظور أكاديمي وعملي.

أهمية البحث

تبرز أهمية هذا البحث في كونه يسهم في تعزيز كفاءة التعليم الإداري. من خلال دمج العلوم الإنسانية، يمكن أن تُعد الكليات الطلاب ليكونوا قادة أكثر وعيًا وفعالية، وقادرين على التعامل مع تحديات السوق الحديثة. يساعد هذا البحث أيضًا على تحسين التواصل والتفاعل بين الأفراد داخل المؤسسات، مما يعزز من الأداء العام.
علاوة على ذلك، فإن البحث يسعى إلى توضيح كيف يمكن لكليات الإدارة استخدام العلوم الإنسانية لتحسين المناهج الدراسية، مما يساهم في تحقيق أهداف التعليم العالي في إعداد قادة ذوي مهارات قيادية متميزة.

منهج البحث

يعتمد البحث على منهجية مختلطة تتضمن:

- **الدراسات الكمية**: إجراء استبيانات مع عينة من الطلاب والأساتذة في كليات الإدارة، لقياس آرائهم حول دمج العلوم الإنسانية في التعليم. سيتضمن الاستبيان أسئلة مقفلة ومفتوحة لفهم تجاربهم ووجهات نظرهم.
- **الدراسات النوعية**: إجراء مقابلات مع أكاديميين وطلاب للحصول على رؤى أعمق حول تجربتهم وملاحظاتهم. ستتناول المقابلات تجاربهم في تطبيق العلوم الإنسانية في مجال الإدارة.

تصميم الدراسة

سيتم توزيع الاستبيانات عبر الإنترنت على طلاب من كليات الإدارة في مختلف الجامعات، حيث يتوقع الحصول على عينة تمثل مختلف التخصصات والمستويات الأكاديمية. أما المقابلات، فستجرى مع عدد محدد من الأكاديميين ذوي الخبرة في مجال التعليم الإداري. سيتضمن تصميم الدراسة أيضًا تحليل البيانات التي تم جمعها من الاستبيانات والمقابلات لتحديد الاتجاهات والأنماط.

الدراسات السابقة

1. دراسة أحمداوي (2017)

استعرضت هذه الدراسة تأثير الثقافة على القيادة الإدارية وأهمية التفاهم الثقافي في بيئات العمل. ووجدت أن القادة الذين يمتلكون فهمًا عميقًا للثقافات المختلفة يتمتعون بقدرة أكبر على إدارة الفرق المتنوعة. أكدت الدراسة على ضرورة تعزيز البرامج التعليمية التي تركز على الفهم الثقافي.

2. دراسة فوزية (2019)

تناولت هذه الدراسة دور العلوم الإنسانية في تعزيز التفكير النقدي لدى الطلاب في كليات الإدارة. وخلصت إلى أن دمج العلوم الإنسانية يعزز من مهارات الطلاب في تحليل المعلومات واتخاذ القرارات. أكدت الدراسة على ضرورة تعليم الطلاب كيفية طرح الأسئلة المناسبة وتطوير مهاراتهم في التحليل النقدي.

3. دراسة عيادة (2020)

بحثت هذه الدراسة كيفية استخدام الأدب والفنون في تطوير مهارات التواصل بين المديرين. وأظهرت أن التعرض للفنون يمكن أن يعزز من قدرة المديرين على التعبير عن الأفكار والتواصل بشكل فعّال. تم تقديم نماذج لتطبيقات عملية في فصول دراسية تستخدم الأدب لتعزيز مهارات التواصل.

4. دراسة زكي (2019)

تناولت هذه الدراسة تأثير الفلسفة وعلم النفس على استراتيجيات الإدارة. ووجدت أن دمج المفاهيم الفلسفية يمكن أن يعزز من التفكير الاستراتيجي للقادة، مما يسهم في اتخاذ قرارات مستنيرة ومبنية على أسس علمية.

أهمية العلوم الإنسانية في الإدارة

تعتبر العلوم الإنسانية أساسية لفهم السلوكيات البشرية والثقافات المختلفة. تؤثر هذه العلوم بشكل كبير على كيفية تعامل المديرين مع الفرق، وكيفية اتخاذ القرارات الاستراتيجية. من خلال فهم السياقات الاجتماعية والثقافية، يمكن للمديرين اتخاذ قرارات أكثر وعيًا وتأثيرًا (ليلى، 2021).

تأثير التفكير النقدي

يعد التفكير النقدي أحد أهم المهارات التي يمكن تطويرها من خلال العلوم الإنسانية. يساهم التفكير النقدي في تعزيز القدرة على تحليل المواقف المعقدة وفهم العوامل المتعددة التي تؤثر على اتخاذ القرارات. يمكن أن يساهم دمج العلوم الإنسانية في التعليم الإداري في تعزيز التفكير النقدي لدى الطلاب، مما يؤدي إلى تحسين الأداء الإداري (فوزية، 2019).

التواصل الفعال

مثل التواصـــل الفعال عنصـــرًا حيويًا في إدارة الفرق. من خلال الفهم العميق للعلوم الإنســـانية، يمكن للمديرين تحســـين مهارات التواصـــل، مما يســـهم في بناء علاقات جيدة داخل الفرق. هذا التواصـــل الجيد يعزز من التعاون ويقلل من النزاعات، مما يساهم في تحسين الأداء العام للمؤسسة (عيادة، 2020).

الخاتمة

يظهر البحث أن دمج العلوم الإنســـانية في التعليم الإداري يعد خطوة أســـاســـية نحو إعداد قادة أكثر فعالية. من خلال تطوير مهارات التفكير النقدي، وحل المشكلات، والتواصل، يمكن لكليات الإدارة تحسين برامجها التعليمية بشكل كبير.

لذا، ينبغي على المؤسسات التعليمية تبني مناهج دراسية تتضمن العلوم الإنسانية، وتقديم الدعم اللازم للطلاب في تطوير هذه المهارات. إن تعزيز الفهم الثقافي والإنساني يمكن أن يسهم في تحقيق بيئات عمل أكثر إنتاجية وتعاونًا، مما يعزز من نجاح المؤسسات في عالم الأعمال الحديث.

References

Ahmadawi, 'A. (2017). *Al-Thaqāfah wa Ta'thīruhā 'alá al-Qiyādah*. Majallat al-Dirāsāt al-Thaqāfīyah.
'Ayādah, M. (2020). *Istikhdām al-Adab fī Taṭwīr Mahārāt al-Tawāṣul*. Majallat al-'Ulūm al-Insānīyah.
Fawzīyah, S. (2019). *Al-Tafkīr al-Naqdī fī al-Ta'līm al-Idārī*. Al-Majallah al-Duwalīyah lil-Ta'līm al-'Ālī.
Kītis, J. (2018). *Dawr al-'Ulūm al-Insānīyah fī al-Ta'līm al-Idārī*. Majallat al-Idārah al-Ḥadīthah.
Laylá, Sh. (2021). *Al-'Ulūm al-Insānīyah ka-Adāh li-Taḥsīn al-Qiyādah*. Majallat al-Fikr al-Idārī.
Zakī, L. (2019). *Taṭwīr Mahārāt al-Qiyādah min Khilāl al-'Ulūm al-Insānīyah*. Majallat al-Buḥūth al-Idārīyah.
'Awad, M. (2020). *Idārat al-Taghyīr: Ahamiyyat al-Thaqāfah wa al-Sulūk*. Dār al-Nashr al-'Arabī.